

مؤتمر سوق رأس المال الأردني الثاني في بورصة لندن

تحت رعاية هيئة الأوراق المالية عقدت بورصة عمان وبالتعاون مع بورصة لندن وبنك نيويورك وبمشاركة مركز إيداع الأوراق المالية وللجنة الثانية على التوالي ندوة استثمار خاصة بسوق رأس المال الأردني في مبنى بورصة لندن خلال الفترة 27-28 آذار 2008، لغاية استمرارية تحقيق التواصل مع الأسواق المالية العالمية والمستثمرين الدوليين وبمشاركة شركات أردنية تمثل مؤسسات مالية وصناعية كبرى . وقد حضر اللقاء حوالي 80 مدير استثمار يمثلون أكبر الشركات والصناديق الاستثمارية الموجودة في بريطانيا وتستثمر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي اليوم الأول قامت الوفود المشاركة بزيارة إلى بنك نيويورك حيث رحب مايكل كول فوتين نائب ال مدير التنفيذي في البنك بالوفد الأردني وقال إن البنك سعيد بالتعاون مع مؤسسات السوق وبين أهمية عقد مثل هذه الندوات التي تمثل فرصة كبيرة للشركات الأردنية وللمستثمرين البريطانيين للالتقاء وعرض فرص الاستثمار المشتركة، كما بين بأن هناك اهتماماً متزايداً من المستثمرين البريطانيين للاستثمار في الأسواق الناشئة في منطقة الشرق الأوسط، ونوه إلى العلاقات القوية التي تربط بريطانيا بالأردن وان مثل هذه الندوات سوف تعزز العلاقات بين بورصة عمان وبورصة لندن. وبعد ذلك تم عقد سلسلة من المحاضرات في البنك للشركات الأردنية حول زيادة رأس مال الشركات عن طريق إصدار إيصالات إيداع دولية، تقييم الشركات قبل وبعد الطرح العام للأسهم، وكيفية التعامل مع المستثمرين.

وفي اليوم الثاني كرمت إدارة بورصة لندن الدكتور بسام الساكت رئيس هيئة الأوراق المالية بمنحه حق افتتاح يوم التداول وبحضور ورؤساء مجالس الإدارة والمدراء التنفيذيين لبورصة عمان ومركز الإيداع وعدد من المسؤولين في سوق رأس المال وكافة المشاركين من الشركات الأردنية في الندوة.

وبعد ذلك عرض الدكتور بسام الساكت أهم المؤشرات الاقتصادية، والأطر القانونية التي تحكم سوق رأس المال في الأردن و المهام التي تقوم بها هيئة الأوراق المالية في مجال الرقابة والتشريع وتطبيق القانون وحماية المستثمرين ، ونوه إلى التطور الذي شهده سوق رأس المال الأردني في مجال الإفصاح والشفافية وحجم الملكية الخارجية في السوق التي تقارب نصف حجم القيمة الرأسمالية في السوق. وأشار الدكتور بأن اللقاء في لندن هو ترجمة عملية لأحد بنود إستراتيجية سوق رأس المال والتي تنسجم مع توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله في تعميق السوق وتعزيز جذب الاستثمار الأجنبي وتطوير بيئة استثمارية جاذبة ليصبح الأردن مركزاً مالياً متقدماً في المنطقة، كما أنها تتيح الفرصة أمام الشركات المالية والمؤسسات الوطنية في تقديم إنجازاتهم والفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين الدوليين. وتتيح للمستثمرين الإطلاع على التشريعات والأنظمة الحالية التي تحكم عمل مؤسسات سوق رأس المال والتوجهات القادمة وخاصة في مجال الإفصاح وتنظيم وتطوير السوق وإجراءات إعلاء سيادة القانون على التعامل حماية للمستثمرين.

وقد حظيت هذه الندوة باهتمام إعلامي كبير من محطات CNBC الإنجليزية، حيث أشار الدكتور بسام الساكت في مقابلة مع محطة الأردن أن وبين .الاستثماري الدولي مركزها هو الندوة هذه لعقد لندن اختيار سبب أن الانتشار والواسعة المتخصصة الاقتصادية CNBC

بلد يتقدم نحو التغيير ولا ينتظر التغيير ليصل إليه ويتمتع بمناخ استثماري ممتاز وذو اقتصاد حر وتتوفر فيه فرص استثمارية كبيرة، كما نما الاستثمار المباشر في الأردن بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

واستعرض جليل طريف المدير التنفيذي لبورصة عمان مسيرة الاقتصاد الأردني وبرامج التخصيص في الأردن وفرص الاستثمار في سوق رأس المال الأردني واستعراض تاريخ سوق رأس المال وآخر التطورات التشريعية والتكنولوجية والكمية التي شهدتها، مؤكداً بأن بورصة عمان قد تمكنت من اجتذاب المزيد من الاستثمارات الخارجية بحيث تجاوزت (50%) من مجمل القيمة السوقية حيث جاء ذلك بسبب ثقة المستثمرين بالاستثمار في بورصة عمان والتي تتمتع بحرية كاملة لحركة رأس المال وعدم وجود ضرائب على الأرباح الرأسمالية والأرباح الموزعة في ظل البنية الاستثمارية الجاذبة والانفتاح الاقتصادي.

كما استعرض سمير جرادات المدير التنفيذي لمركز إيداع الأوراق المالية الدور الذي يلعبه مركز الإيداع في عمليات التسوية والتقاص ونقل الملكية، كما تناول المعايير الدولية في هذا المجال والمطبقة من قبل المركز والتي تساهم في زيادة الثقة بسوق رأس المال الأردني.

وقام ممثلو الشركات الأردنية التي شاركت في هذا اليوم وهي: البنك العربي، والبنك الأهلي الأردني، وشركة المستثمرون العرب المتحدون، والشركة الأردنية للتعمير، وشركة مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية والإلكترونية والثقيلة، وشركة الثقة للاستثمارات الأردنية، وشركة الأردن الأولى للاستثمار، وشركة السنبال الدولية للاستثمارات المالية الإسلامية، والشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار، وشركة البوتاس العربية بتقديم شركاتهم من خلال استعراض المشاريع التي قامت وتقوم بها شركاتهم والمشاريع المستقبلية المتوقعة وانعكاساتها على أرباح هذه الشركات. وتمثل هذه الشركات 50% من حجم سوق رأس المال الأردني.

وبعد أن انتهت مؤسسات سوق رأس المال والشركات من تقديم عروضها والتقارير عن مؤسساتها تم عقد اجتماعات ثنائية بين الشركات الأردنية والمستثمرين البريطانيين المهتمين بالاستثمار في السوق الأردني، وتأتي هذه الاجتماعات بناءً على رغبة المستثمرين واهتمامهم لاستكشاف فرص الاستثمار في هذه الشركات. ومما يذكر بأنه تم عقد 105 اجتماعاً ثنائياً مع كبار المستثمرين في العالم. ومما يذكر بأن هذا العدد من الاجتماعات يزيد بأكثر من ثلاثة أضعاف عن الاجتماعات التي عقدت في الندوة السابقة التي تم عقدها العام الماضي في لندن وهو مؤشر على الاهتمام المتزايد بالاستثمار في الشركات الأردنية والذي جاء نتيجة لعقد مثل هذه اللقاءات التعريفية وبشكل دوري .

ومما يذكر بأن أهم الشركات الأجنبية المشاركة في الندوة قد شملت كل من:

-Addleshaw Goddard, Blackrock, Blakeney, BNP Paribas, Citigroup, Deephaven, Dekka, Deutsche Bank, EFG Hermes, Ernest Bateman Photography, Event Force, Fidelity, First Equity, Frankfurt Trust, GLG, Goldman Sachs, Hermitage Fund, Invesco, JPMorgan, JPMorgan Chase, JPMorgan Depositary Bank, Kudu, Lehman, Liberty Square Asset Management, Mango Capital, Mena Capital, Merrill Lynch, Mondrian, Montpelier, Nomura, Och-Ziff, Pantera Capital, Pictet, Polunin, Prince St Capital, Schroders, Societe Generale, T.Rowe Price, The Bank of New York Mellon, White and Case, and Zenith Corporate Finance

الموقع الإلكتروني لبورصة لندن والذي يحتوي على كافة أوراق العمل التي قدمت من قبل المشاركين الأردنيين.
<http://www.londonstockexchange.com/en-gb/products/irs/capitaldays/jordan>

